حركة تحرير الوطن

بركان الثورة السورية

مجلة شهرية

تصدر عن حركة تحرير الوطن

العدد الثامن و العشرون

١

التعريف بالمجلة

مجلة بركان الثورة مجلة شهرية تتناول عدة زوايا تهم المجتمع السوري الثائر ، تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن بإشراف القسم الإعلامي و تنفيذ قسم الإرشاد . تهدف المجلة لإظهار نشاطات باقي الأقسام العاملة في حركة تحرير الوطن و التي بدورها لا تقتصر على كونها حركة عسكرية بحته و إنما هي حركة تضم نخبة من الشخصيات الثورية و القوى العاملة في الداخل المحاصر في مدينة حمص و ريفها و في مناطق أخرى من الوطن الغالي . كما تقوم الحركة بنشاطات إغاثية مختلفة على الصعيد الإنساني من أجل تخفيف الحمل على أهلنا المحاصرين في الداخل كما و تعمل الحركة على تنظيم صفوف المقاتلين العاملين في كتائب الحركة بشكل يتلاءم مع الواقع المفروض و الإمكانيات المتوفرة لدى الحركة . فالحركة كيان سياسي عسكري ثوري تعمل على رص الصفوف و توحيد الكلمة في وجه الظلم من أية جهة كانت .

تطالعون في هذا العدد

هل آلت الحرب الى ختام ؟

إلى روسيا وإيران هذا هو الشعب السوري

تداعيات طرح ورقة من فئة ألفي ليرة سورية على الاقتصاد والسياسة في سورية

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

http://alwatan-l-m.com

إشراف و تنفيذ قسم الإرشاد

هل آلت الحرب الى ختام؟

لقد مر ما يزيد عن الشهرين على توقيع تركيا و روسيا لاتفاقية الهدنة او ما تعرف باتفاقية خفض التصعيد في سوريا ، و الجدير ذكره أن جميع الدول المؤثرة - العدوة و الصديقة - ألتزمت بهذه الاتفاقية - الغير تقليدية من حيث نتيجة التطبيق - ليتنفس من خلالها شعبنا السوري الصعداء بعد أكثر من سبع سنوات توزع فيها أبناء سوريا ما بين شهيد و جريح و أسير و مهجر ، واذا أردنا أن نحلل أسباب نجاح ايقاف العنف في سوريا ، فعلينا أن نبحث في المتغيرات الدولية التي سبقت أبرام اتفاقية خفض التصعيد و التي كانت تفتقر اليها جميع الاتفاقيات السالفة ، وعند ذلك نجد التالي :

١- وصول ترمب الى البيت الأبيض بكل ما يحمله الرجل من سياسات و طموحات توسعية ، فسارع منذ وصوله للبيت الأبيض الى تحجيم روسيا ، و معاقبة ايران ، الأمر الذي أرغم كلا الدولتين الى تغيير سلوكهما السياسي ، و هذا ما لوحظ على الأرض بما يتعلق بالأزمة السورية .

٢- الفشل العسكري الروسي طيلة عاميين في تحقيق أي تقدم حقيقي على الأرض ، فعند بقاء وسائل الاعلام الروسية تغطي لشهور خبر سيطرة قواتها على بلدة سورية صغيرة و كأنها سيطرت على كامل الاراضي ، فهذا يدل على مدى الإحباط في المزاج الروسي المتعلق بسوريا .

٣- الموقف التركي الثابت و الداعم للثورة السورية ، و الذي أرغم بل احرج الكثير من الدول المترددة و المتقلبة في تصريحاتها السياسية اتجاه الثورة السورية ، ونذكر بالموقف التركي المبدئي اتجاه الانفصاليين الكرد .

و هناك اسباب اخرها و منها وصل المجتمع الدولي الى طريق مسدود في حل الأزمة السورية ، فسياسة الهروب الى الامام التي كان يتبناها أوباما و القائمة على منح بشار الاسد مزيدا من الفرص لقتل السوريين و إخماد ثورتهم قد باءت بالفشل الذريع فكان لا بد من ايجاد حلول مختلفة من قبل المجتمع السوري ، ترضي رغبات الشعب السوري الذي صمد سبع سنين في وجه اعتى دول القتل و الأجرام .

بقلم: إدارة حركة تحرير الوطن

إلى روسيا وإيران هذا هو الشعب السوري"

طالبت الثورة السورية بإسقاط الأسد ونظامه بغية تحقيق أهدافها في الحرية والكرامة والعدالة، والآن وبعد دخول الثورة عامها السابع يبدو أننا بصدد إسقاط أنظمة معظم دول العالم؛ فمن هم هؤلاء السوريون؟! وماهي مقدرات صبرهم وإيمانهم بقضيتهم وشجاعتهم وحجم تضحياتهم الذي لم يشهد له العصر الحديث مثيلًا؟!

ينفق الإيرانيون والروس والنظام أموالاً ضخمة، ويستغرقون جهوداً كبيرةً، ويستنفذون طاقاتٍ غير قليلةٍ وهم يجمعون المعلومات والبيانات وأدق التفاصيل و أخطرها عن المقاومة السورية ، فينظمون العملاء ويدسون المتعاونين، ويبنون الشبكات، ويزرعون الأجهزة، ويراقبون ويتجسسون ويسجلون ويصورون، ويستخدمون أحدث التقنيات العلمية، وأدق الأجهزة الإلكترونية، ويستخدمون إلى جانب العملاء الذين يدونون ويراقبون، الطائرات والمناطيد وأجهزة البصمات الصوتية و المجسات الحرارية، وغيرها من ألوان وأشكال المعدات والآليات التي تعمل كلها لخدمتهم وتتفرغ لمساعدتهم وتصب عندهم مختلف المعلومات والكثير من البيانات، معتقدين أنهم بما يمتلكون من معلوماتٍ عن الشعب والمقاومة ، أنهم سينتصرون عليهم، وسيطوون قضيتهم، وسيشطبون من التاريخ هويتهم.

يرهق العدو نفسه في جمع كل هذه المعلومات، وفي توظيف هذا الجيش الكبير من المتعاونين والعملاء، والمتطوعين وفي النهاية يفشل في تحقيق أهدافه، ويعجز عن تحقيق رغباته، ويصاب بالإحباط إذ لا يصل إلى غاياته المرسومة، وأحلامه الموعودة، وتبوء جهوده بالفشل، وتبور أمواله بالخسارة، ويبدأ من جديد معتقداً أنه سيستدرك ما فاته، وسيعوض ما فقده، وسيتعلم من دروسه الفائتة، وستتكلل محاولاته بالنجاح، ولكنه يقع في الفشل نفسه، ويصل إلى النتيجة ذاتها، فهو أضعف وأوهى من أن يخترق هذا الشعب أو يوهن قوته ويُنهي ثورته ويُسكت صوته.

العدو لا يعرف رغم مضي كل هذه السنوات شيئاً عن هذا الشعب العظيم المكافح المكابد العنيد الصابر المقاوم، العميق الجذور والواسع الانتشار، رغم أنه قد فرغ أجهزة مخابراته ومؤسساته العلمية ومدارسه النفسية ومعاهده الاجتماعية وأساتذة علم الاجتماع والفلسفة، وكرس أوقاته في دراسة طبيعة وسيكولوجية هذا الشعب، واستدعى لدراسته خبراء ومختصين وأساتذة، وأجرى تجارب وقام باختباراتٍ عديدة، إلا أنه يكتشف في كل مرةٍ أنه أجهل من أن يسبر غور هذا الشعب، أو أن يعرف كنه مقاومته، وعوامل صموده، وأسباب بقائه، وقدرته على التحدي والصمود والثبات والمواجهة، رغم صعوبة الظروف وقسوة الأوضاع، والحصار وقلة السلاح، والقمع والبطش والقتل والاعتقال، وتخلي الأقارب وانقلاب الأخوة والأشقاء، إلا أنه بقي في مواجهة كل هذه التحديات صامداً وموجوداً، حاضراً لا يغيب، ومقاوماً لا ينكسر، وعنيداً لا يتراجع.

لا يعرف العدو أن الأم السورية تضحي بأولادها من أجل الوطن، وتقدم الغالي والنفيس كرامةً لهذا الشعب ومقدساته، وتقدم الولد إثر الولد شهيداً، وتُرسلهم إلى ميادين القتال، وتحزن عليهم وتبكي إن استشهدوا أو اعتقلوا، وتصبر معهم إن جرحوا وأصيبوا، لكنها لا تجزع ولا تنكفئ، ولا تشق الجيوب ولا تنتحب، بل تمضي بيقين نحو النصر، وتأمله من الله عز وجل طال الزمن أم قصر، وتقاتل بنفسها إن لزم الأمر، وتحمل السكين بيدها إن عزَّ عليها الفقد وأحبت الثأر.

كما لا يعرف العدو أن الأجيال السورية المتتالية تسلم الراية جداً لحفيدٍ، ويورثها الوالدُ للوليدِ، وتتابع المسيرة بأملٍ، وتمضي على الدرب بيقينٍ، تحمل الأمانة، وتصون العهد، وتحافظ على الوعد، ولا يفرط جيلٌ في المهمة، ولا يقصر في الواجب، ولا يتأخر عن القيام بالصعب والإتيان بالجديد وتحدي العدو والمستحيل، بل إن الأجيال الطالعة أشد قوةً وأعظم بأساً وأصلب إرادةً وشكيمة من الأجيال التي سبقت، وإن حملة الراية الجدد يباهون سابقيهم قوةً ومضاءً، وعزماً وإرادة، وخبرةً ودرايةً وكفاءةً، وقد اغتال العدو عشرات القادة وقتل مئات الكوادر، فما عقر الشعب السوري بعدهم، وما شكا من عجزٍ بغيابهم، بل نهض رجالٌ غيرهم بالمهمات، وبأيديهم رفعوا الرايات، وبقيت أعلامها خفاقة، فصانوا الثورة وحفظوا الأمانة، وكانوا بصدقهم خير خلفٍ أوجع العدو بعد خيرِ سلفٍ أضناهم وأعياهم.

يجهل العدو كثيراً إذا ظن أنه يستطيع أن يطوع السوريين أو يجلب اليأس لهم، وأن يقتل فيهم الأمل ويميت عندهم الرجاء، أو أنه يستطيع أن يخلق فيهم جيلاً يتعاون معهم ويقبل بهم، أو أنه سيتمكن بسياسة القتل التي يتبعها، والاعتقال التي يمضي بها، وعمليات الاجتياح والاعتداء التي يمارسها يومياً ضدهم وفي مناطقهم، من قتل روح هذا الشعب وإحباطه، ودفعه للقبول بالحلول التي يطرحها، والمخارج التي يقترحها.

يخطئ العدو إذا ظنّ أنه بتزايده العددي، بالولادة الطبيعية، أو باستقدامه مهاجرين جدداً ومستوطنين آخرين من كل أصقاع الدنيا، أن عدد سكانه سيفوق عدد السوريين المرابطين في أرضهم، والمقيمين رغم القهر وقسوة الظروف في بلادهم، فالسوريون أبقى في أرضهم، وأكثر عدداً في بلادهم، وسيعمرونها بأبنائهم، وسيحررونها برجالهم، فالمستقبل في هذه الأرض سيكون لهم.

ما لا يعرفه العدو أن جنود المقاومة في ازدياد، وأن المؤيدين للحق السوري يتضاعفون عدداً، وينتشرون في كل الساحات، ويتوزعون على كل الجنسيات، ويشاركون بكل الطاقات والإمكانيات، وأنهم طاقاتٌ علميةٌ وكفاءاتٌ مهنية، يبتكرون في كل يوماً سلاحاً به يواجهون، ووسيلةً فتاكةً بها يقاتلون ويقاومون، وهم لا يتأخرون عن العطاء، ولا يجبنون أمام الواجب، فهم أكثر تمسكاً بالحق السوري في سوريا من السوريين أنفسهم، وأكثر حرصاً على جامع الأمويين، الذي يفدونه بالأرواح والمهج، ويتطلعون بقلوبهم ويرنون بعيونهم إلى اليوم الذي فيه يزورونه ويصلون في رحابه المقدس.

يتجاهل الأعداء صورهم التي باتت قبيحةً سيئة، وبشعةً مكروهة، فقد شوهت سياستهم صورهم، وانعكست أفعالهم عليهم، وانقلب عليهم المؤيدون لهم والمتعاونون معهم، وباتت الشعوب الغربية تسير المظاهرات ضدهم، وتطالب حكومات بلادهم بمقاطعتهم والضغط عليهم، وغدت صحفهم ووسائل إعلامهم الخاصة والرسمية تفضح ممارساتهم، وتكشف زيف الديمقراطية التي يدعون، وكذب الحضارة التي يدعون أنهم إليها ينتسبون، وتدعو إلى نصرة الثورة السورية والانتصار لهم وتأييدهم في نضالهم.

هذا العدو جاهلٌ لا يفهم، أو أنه أحمق لا يعي، فالحقيقة أمامه ماثلة، واضحة وساطعة، وما عليه إلا أن يلتقطها ويفهمها ويعمل بمقتضاها، فالمعلومات التي يبحث عنها قريبة منه، وفي متناول يديه، ولا تحتاج إلى كل هذه الجهود والطاقات، وما عليه إلا أن يعود من حيث أتى ويرحل، فهذا الشعب السوري شعبٌ أبيٌ حرٌ عزيزٌ كريمٌ، لا يقبل الضيم، ولا يقيم على الذل، ولا يستكين على الضعف.

لكن يبدو أن هذا العدو لا عقل لديه، ولا حكمة عنده، وأن الغباء يحكمه، والحمق يسيره، والغباء يحركه، فهو لا يعي ولا يدرك، ولا يفكر ولا يتدبر، ويعتقد أنه بقوته قادرٌ على أن يُبقي على وجوده، وما علم أن الشعوب دوماً أقوى من محتليها، والمعتقلين أكثر بصيرةً من جلاديهم، وهذا الشعب أبقى منهم وأقوى، وأقدر على البقاء منهم وأجدر، والنصر قادم بعون الله.

بقلم : د .محمد حاج بكري

الدور الامريكي والسياسة الخارجية الغامضة في سورية حتى الآن

ما نشاهده على الساحة السياسية والعسكرية في سوريا وبعد ست سنوات من هذه الثورة المباركة، أن أمريكا التي تتحكم بخيوط اللعبة في منطقة الشرق الأوسط تمكنت خلال شهر من إسقاط ثلاث طائرات حربية للنظام، ورسائل واضحه للروس والإيرانيين، ومنعهم من التقدم البري باتجاه المناطق التي تخضع لنفوذها، ومازالت المليشيات الشيعية تحاول الوصول إلى الحدود السورية لفتح طريق يربط إيران والعراق وسوريا إلى حزب الله، وهذه أول المطامع الإيرانية التي تحلم بها إيران من خلال تدخلها ودعم النظام بكل ما تملك من قوه لتكون الفاعل والمؤثر في المنطقة على كل المحاولات الإيرانية من فتح طريق بري يربطها بسوريا مرورا بالعراق على المدى البعيد، ولن يتحقق لأن الوجود الامريكي قطع كل هذه الأحلام الإيرانية لعدم تناسبه مع المصالح الأمريكية والمصالح الروسية في المنطقة على المدى البعيد كونها تهدد أمن اسرائيل و المنطقة العربية، ولأن إيران لها أهداف دينية وسياسية واقتصادية لا تتناسب مع مصالح وأطماع الدول الغربية.

النظام الروسي يريد إنتاج نظام الأسد مع حلفائه الإيرانيين وميلشياتها، وكذلك بسط السيطرة على الأرض لفتره محددة، ووضع حد للأطماع الإيرانية مستقبلا لرغبتهم " الروس" في استثمار الغاز الذي ظهر بكميات كبيرة في المنطقة الشرقية، ناهيك عن وجود البترول ومطامع روسيا في استعمار سوريا لقاء دعم النظام وثمن السلاح الذي قدمته، وما نشاهده من عمل روسي في إقامة قواعد روسية ثابتة على الأرض لقطع الطريق على الإيرانيين مستقبلا وأهدافهم التي لا تتناسب مع الأهداف الروسية على المدى البعيد، وعندما تلتقي المصالح الروسية والأمريكية سوف تقوم روسيا بالتخلي عن إيران عند تأمين المصالح الروسية الأمريكية، والتوافق الروسي التركي سيظهر عند التقاء المصالح الروسية الأمريكية لأن تركيا عضو فعال في الحلف الأوربي والأقوى عسكريًا في مواجه إيران وخط الدفاع الأول في المواجهة مع إيران وروسيا، و لا يمكن أن تتخلى عنها أمريكا، وهذا يدل على الموقف التركي الذي يتجلى في تصريحات الرئيس والمسؤولين الأتراك والذي لا يدخر فرصة أو ظهور إعلامي إلا و يتم إرسال التهديدات للكرد الانفصالين والإعلان عن تدريبات وإعداد الجيش الحر الذي سيكون له الدور الأكبر في المنطقة بأن لا تقبل أي تواجد أو إقامة كيان كردي أو انفصالي

على حدودها، ويتجلى بالقصف المستمر على الانفصاليين والأحزاب المصنفة ضمن قائمة الإرهاب في سوريا والعراق.

والدور الأمريكي الداعم للميليشيات الكردية "قسد" ما هو إلا زواج مؤقت وراءه المصلحة، وما إن يتم القضاء على داعش التي تريده أمريكا عنواناً في المنطقة لسياستها سيتم التخلي عن الأكراد الانفصاليين وطردهم وإعادتهم إلى الوضع الطبيعي من نسيج المجتمع السوري، كما كانوا لأن النظام سلب منهم الكثير من الحقوق، ومن ثم إعطائهم حقوقهم كامله لأن الانفصاليين ليس لهم الكلمة في تقرير مصير الشعب الكردي. الانفصاليون يقدمون أنفسهم كمطية للقاصي والداني على أنهم الشرطي المطيع والأكثر التزاما بتنفيذ الأوامر بحيث سنشهد استنزاف الأكراد في معركة الرقة إلى النهاية، وسيكون الدور التركي جاهز لشن هجوم واسع على الميليشيات الكردية، وقد نشهد اشتراك إيراني محدود مقابل بعض المصالح متزامنا بالتخلي الأمريكي عن الأكراد بشكل تدريجي وقد نشهد سحب الأسلحة الثقيلة الأمريكية من "قسد" بأي حجة تخترعها المخابرات الأمريكية وما نشاهده من فعل أمريكي في الرقة هو تحجيم الدور الروسي بأنها لا تحارب الإرهاب وحدها واستطاعت أمريكا نقل المعركة إلى الصحراء لاستنزاف هذه القوات وتقزيم الدور الروسي من طرف مؤثر إلى متفرج ولم يبق لقوات العشائر إلا مساندة الدور الأمريكي لأن أمريكا لن تتخل عن بترول وغاز المنطقة الشرقية حتى تظهر السياسية الخارجية الأمريكية واضحة في المنطقة، وماذا تريد من تغييرات في هذه المنطقة؟ في تحقيق أهدافها، وسنشهد تغيرات كبيره على المدى المتوسط ما يسمى بنهاية الإرهاب ونهاية المعركة في العراق وسورية.

بقلم : العقيد يحيى فرزات

بيان مشترك

نحن التشكيلات العسكرية والفعاليات العاملة في محافظة حمص الموقعين أدناه نبين ما يلي:

أولا □ بحثنا الدؤوب عن الحلول التي تحفظ كرامة شعبنا الثائر وتدفع عنه ظلم وإجرام نظام الأسد المستبد، وتحافظ على مبادئ ثورتنا السورية المباركة.

ثانيا □ تمسكنا بأهمية وضرورة وجود الجمهورية التركية كضامن في أي اتفاق يتعلق بمحافظة حمص.

ثالثا □ ما تقوم به شخصيات من مفاوضات حول محافظة حمص خارج إطار مؤسسات الثورة والمؤتمرات ذات الصِّلة لا تعنينا مطلقا، وما ينتج عنها لن ينفذ في مناطق عملنا.

الموقعون:

حركة تحرير الوطن	فيلق الشام
مجلس قيادة الثورة في الرستن	القيادة العسكرية الموحدة في الرستن
غرفة عمليات الغنطو	غرفة عمليات تير معلة
تجمع أحفاد التركمان	التجمع الوطني لقدامى الثورة

السبت ٦ ذو القعدة ١٤٣٨هـ الموافق ٢٦ تموز ٢٠١٧م

القائد العسكري لحركة تحرير الوطن يجتمع بقادة غرف العمليات في ريف حمص الشمالي

لمناقشة اتفاقية خفض التصعيد

اجتمع القائد العسكري لحركة تحرير الوطن والممثلة في مؤتمر آستانا ومؤتمر جنيف بعدد من رؤساء غرف العمليات في منطقة ريف حمص الشمالي وقادة آخرين، وذلك لدراسة الظروف المحيطة باتفاق تخفيض التصعيد، وسلبيات هذا الاتفاق وطرق تحسينه وذلك كخطوة أولى لنقل هذه المعارف ونتائج الدراسة إلى غرف العمليات الأخرى في المنطقة والتشكيلات العاملة معها واتخاذ القرارات المناسبة حيالها.

ورأى المجتمعون أن الاتفاق يتضمن سلبيات عديدة تتمثل بما يلي:

تحديد المناطق (مناطق تخفيض التصعيد) بأربعة فقط (تم إغفال الساحل والقلمون الشرقي).

١. إن الطلب من قوى الثورة السورية العسكرية المساعدة لطرد داعش وجبهة النصرة من مناطق تخفيض التصعيد سيؤدي لاقتتال حتمي ما بين قوى الثورة السورية العسكرية الموقعة وما بين هيئة تحرير الشام وأنصارها.

٢. إعادة تأهيل نظام بشار الأسد من الناحية الإدارية وإظهار شرعيته التي فقدها، من خلال تقديم الخدمات العامة وإعادة سيطرته على المناطق المحررة التي فقدها خلال سنوات الثورة.

٣. اعتبار إيران وهي الطرف الأساسي في الصراع ضامنًا للاتفاق يمكنها من استثمار هذا الاتفاق في إبقاء ميليشياتها على الأرض السورية.

وتوصل القادة في نهاية الاجتماع إلى عدة نقاط من شأنها أن تؤدي إلى تحسين الاتفاق تمهيدًا لتطبيقه أهمها:

أ- إضافة مناطق جديدة إلى مناطق تخفيض التصعيد المحددة لا سيما في الساحل والقلمون الشرقي.

ب- تقديم دعم إضافي لقوى الثورة السورية العسكرية لمجابهة القوى المتطرفة.

ت- تأمين الدعم الدولي للمناطق المحددة من أجل تقديم الخدمات العامة وإعادة بناء بنيتها التحتية وتنفيذ المشاريع التنموية من خلال المنظمات الداعمة غير المرتبطة بعلاقات مع نظام بشار الأسد.

ث- انتقال إيران إلى طرف ضامن سيتوجب عليها إخراج قواتها العسكرية المعلنة وغير المعلنة والميليشيات الطائفية المحسوبة عليها كحزب الله وحركة النجباء وفاطميون وزينبيون ..... إلى خارج أراضي الجمهورية العربية السورية.

ج- إدخال قطر والسعودية كضامنين إلى جانب تركيا، وذلك لإحداث نوع من التوازن مقابل روسيا وإيران.

ح- عدم تشكيل مجموعة العمل إلا بعد الموافقة على إنشاء (مناطق تخفيف التصعيد).

خ- استخدام مصطلح مغاير لمصطلح (مناطق تخفيض التصعيد) أو منع التأويلات والمبررات لهذه التسمية بحيث تدل على وقف شامل للأعمال القتالية.
د- وضع شرح وتدابير وإجراءات وآليات واضحة لجملة (الظروف الملائمة).
ذ- إعطاء دور لمؤسسات الثورة المدنية (الائتلاف – الحكومة المؤقتة – المجالس المحلية) أو استحداث مؤسسة لهذا الغرض .

تداعيات طرح ورقة من فئة ألفي ليرة سورية على الاقتصاد والسياسة في سورية :

تتحدد كمية النقود اللازمة للسوق من خلال معادلة رياضية يدخل ضمنها حجم التبادل التجاري والمستوى العام للأسعار، بالإضافة لسرعة دوران (عدد مرات استخدام) العملة نفسها في فترة زمنية معينة، وتهدف الدول عادة من إدخال كمية من العملة في التداول إلى إنعاش التبادل الاقتصادي الذي يحصل في البلاد نتيجة الازدهار والنمو التي تمر به البلد. أما في حالات تعطل الجهاز الإنتاجي، والركود الاقتصادي، فإن إدخال كميات عملة جديدة ستؤدي إلى آثار سلبية حكماً سيدفع ثمنها المواطن البسيط، الذي يتلقى أجره بالعملة المحلية، حيث سترتفع الأسعار، وينخفض سعر الصرف للعملة المحلية مقابل العملات الأجنبية.

و في حالة إخراج عملات قديمة من التداول، وإدخال أخرى بقيَم أعلى، فهذا يمثل اعتراف من الجهة التي تدير العملة بأنها لم تعد قادرة على السيطرة على الارتفاع الحاد في المستوى العام للأسعار (التضخم الحاد)، وأن مرحلة إعادة العملة إلى أسعارها القديمة باتت أكثر صعوبة من أي وقت سبق. ضخ بنك سورية المركزي (الإدارة المركزية للعملة في سورية) -قبل أيام- كميات من العملة السورية الجديدة من فئة ألفي ليرة سورية، لينخفض معها سعر صرف الليرة السورية مباشرة بأكثر من ثلاثين ليرة، وترتفع أسعار أبرز السلع في السوق السورية استجابة لهذا التغير، مما يترجم على أنه مزيد من ضعف الثقة بالعملة السورية ومن خلفها الإدارة المركزية للنقد في سورية.

لقد شهدت الليرة السورية انخفاضاً حاداً –ولاتزال- طيلة السنوات الماضية بسبب سوء تصرفات النظام السوري، وسيطرته على مفاصل الدولة وتجيّرها لخدمة حربه على شعبه، مما أدى إلى فقدان الثقة بالعملة المحلية وارتفاع التداول بالعملات الأجنبية، وزيادة المستوى العام للأسعار (التضخم) الأمر الذي يترافق بنزيف مستمر للقطع الأجنبي (الذي انخفض من أكثر من خمس وعشرين مليار دولار أمريكي بداية ٢٠١١ إلى أقل من نصف مليار دولار بداية ٢٠١٧ بحسب تقديرات صندوق النقد الدولي IMF). إضافة إلى اعتماد المواطنين السورين بشكل كبير على التداول بالعملة الأجنبية. لقد أصبحت معظم السلع تُسعّر بالعملة الأجنبية، وصارت الليرة السورية مجرد وسيط تبادل تفرضه أجهزة المخابرات السورية بعد أن فقدت كونها مخزناً للقيمة (أحد أهم الوظائف المرجوة من النقود)، ويُتوقع أن تستمر على هذا المنوال مادام النظام السوري يهيمن على السلطة في

سورية، حيث يفقد الجميع الثقة بالعملة السورية، ويأتي إصدار العملة الجديدة ليعزز قناعة فاقد الثقة بأنه على حق.

لقد رفضت المؤسسات الدولية المعتمدة في مجال سك وطباعة النقود التعامل مع النظام السوري في إصدار عملته من فئة ألف ليرة سابقاً وكذلك من فئة ألفين اليوم، مما اضطر الإدارة النقدية للجوء إلى روسيا لطباعة عملة بتكاليف عالية ومستوى أمني منخفض وثقة أقل مما يجب أن تكون عليه. العملة السورية لطالما مثلت السورين وأعطتهم رمزاً وطنياً يعتزون به، فصور الأثار والقلاع والرموز الاقتصادية التي تشير إلى حضارة سورية وعراقتها، استبدلت اليوم بصورة قاتل أطفال على وجه العملة وصورة لبرلمانه على خلفيتها ، في إشارة سياسية عميقة تؤكد نهجه في اختزال واقع وعمق وتاريخ سورية بشخصه وبمؤسساته المزيفة.

لقد دفع المواطن السوري بغض النظر عن ولائه وانتمائه كلفة عالية نتيجة تعنت النظام ومضيه قدماً بمواجهة الشعب السوري الثائر، ولا يزال هذا المواطن يعاني من ذات العقلية التي لا تقبل التراجع ولا تراعي ظروفاً اقتصادية للمواطن الذي يستمر وضعه في التدهور، ولا لبلد دمرته الحرب ويحتاج إلى خطوة في اتجاه خفض أثارها، ولا لوطنية ممزقة ومختزلة بشخص يحيط به مجموعة من المصفقين وتحتاج إلى خطوة للملمة المبعثر وتوحيد المفرق.

بقلم: وليد فارس

التضليل والتدليس في إعلام النظام وحلفائه "المكون التركماني نموذجا"

يعد تركمان سوريا جزء من مكونات الشعب السوري موزعين على امتداد الجغرافيا السورية بعاداتهم وتقاليدهم ولغتهم التي أضحت من عادات وتقاليد المجتمع السوري، لدرجة أن السوريين من غير التركمان تكلموا اللغة التركمانية؛ وهذا إنما يدل على عمق انصهارهم في المجتمع السوري، وتقبل المجتمع السوري لهم، وما إن سيطرت حكومة البعث على السلطة في سوريا منذ العام ١٩٦٣ م، ومن ثم انقلاب حافظ الأسد عام ١٩٧٠م حتى حرم كافة المكونات من حقوقها الاجتماعية والثقافية، كما حرمها من العمل السياسي لحرصه على السلطة وتخوفه من الكفاءات المتواجدة في شرائح هذا المجتمع الخلاق بكل مكوناته.

مع اندلاع الثورة السورية مطلع العام ٢٠١١م بدأ نظام الأسد بتشريح المجتمع السوري وتقسيم مكوناته في محاولة منه لتعميق الجرح النازف من جهة، ولاستخدام تلك المكونات بعضها ضد بعض من جهة أخرى، تارة بالترهيب، وتارة بالترغيب، وتارة بالتهم والادعاءات الباطلة، وبما أن التركمان أحد مكونات المجتمع السوري خرجوا مطالبين كغيرهم من أبناء وطنهم بحقوقهم وواجباتهم، إلا أن ذلك لم يرق للنظام السادي واتهمهم بالتعاون مع تركيا باعتبارها موطنهم الأصلي، وأشاع بأن تركيا تريد اللعب بورقة جديدة على الساحة السورية تتمثل بما أسماه "حماية التركمان"، بل ذهب إلى أبعد من ذلك في محاولته تشويه صورتهم، واتهمهم أنهم خلال فترة الحكم العثماني لسوريا وبلاد الشام، ومع سياسة "التتريك" التي اتبعها العثمانيون، شكل التركمان العمود الفقري لهذه السياسة، وأن السلطة العثمانية حوّلتهم إلى شرطي خفي وزّعته بين مناطق حكمها، ودعمتهم بالمال والسلطة، على اعتبار أنهم يتقنون اللغة التركمانية، متجاهلا أن وجودهم في سوريا يسبق مرحلة امتداد نفوذ السلطة العثمانية للمنطقة، وهو ما يمكن اعتباره نقطة سوداء تسجل على إعلام النظام السوري الكاذب والمضلل.

لم يكتف هذا النظام أمام المد الثوري العارم في أرجاء سوريا، وعلى الرغم أن التركمان ثاروا في كافة مناطق تواجدهم من جنوب سوريا إلى شمالها، ومن شرقها إلى غربها، ومع تسلح الثورة تشكلت فصائل تحمل أسماء تركمانية، دون أن تكون فصائل ذات مكوّن تركماني صافٍ، على غرار الفصائل الكردية، وإنما هي فصائل تقودها شخصيات تركمانية، وتحمل أسماء وألقاباً مستمدة من شخصية تاريخية تركمانية، على غرار نور الدين

الزنكي، والظاهر بيبرس والسلطان مراد وغيرها، ويقاتل في صفوفها ثوار سوريون، سارع النظام باتهامهم بأنهم يقدمون المبرر لتركيا، للتدخل في الوضع السوري، علما أن الجمهورية التركية نصحته منذ بداية الثورة بالإصلاحات الحقيقية من خلال مبعوثه الخاص حسن تركماني، مستغلا في ذلك توزع تلك الفصائل على المناطق الحدودية مع تركيا، الممتدّة من ريف اللاذقية الشمالي وصولاً إلى ريف حلب الشمالي، متجاهلا من جديد أن المكوّن التركماني السوري لا يقتصر وجوده على هذه المناطق، وأن التركمان ثاروا ضد نظام الأسد المجرم في كافة مناطق سورية...كل ذلك كانت نتيجته الإفلاس وعدم قدرة النظام وإشاعاته الكاذبة والمُضللة على ثني أبناء الشعب السوري من المكون التركماني عن ثورتهم، فلجأ هذه المرة إلى تشويه صورة الفصائل التي تحمل أسماء تركمانية ليحقق من وراء ذلك هدفين، ويضرب كما يُقال عصفوريين بحجر واحد هما:

١ – إلصاق تهمة الإرهاب بتلك الفصائل من خلال ترويجه أن المقاتلين الأجانب ومن الشيشان والتركستان وغيرهم ينضمون في صفوف الفصائل التي تحمل أسماء تاريخية لشخصيات تركمانية.

٢ – تشويه صورة تركيا واتهامها بدعم الإرهاب، وهي التي تعمل على تقديم الدعم المادي والمعنوي للجيش السوري الحر الذي تُعتبر تلك الفصائل أحد مكوناته في الشمال السوري، وهو ما ظهر جليا واضحا من خلال تنفيذها عملية درع الفرات التي شاركت فيها قوات تركية وقوات سورية من الجيش الحر في دحر الإرهاب، وتأمين مكان مناسب للنازحين من براميل النظام وصواريخه من الداخل السوري.

كانت تلك إضاءة سريعة على إحدى محاولات نظام الأسد وحلفائه في تشويه صورة أحد المكونات الرئيسة للشعب السوري، دون أن تؤثر تل المحاولات الدنيئة على الثورة السورية ومكوناتها بمختلف أعراقها وطوائفها ولسان حالها يقول :عبثا تحاول لا فناء لثائر.

إعداد : مكتب المكون التركماني

خرج الحجاج بن يوسف مع قواده للصيد و القنص ، فضلّ الطريق ، فقابله إعرابي يرعى غنم ، فسأله الحجاج : ما رأيك يا أعرابي في الحجاج ؟

فقال : لا حياه الله و لا بياه ، هو ظالم غاشم.

فقال الحجاج : و ما رأيك في الخليفة عبد الملك بن مروان ؟

فقال : لعنة الله عليه ، أليس هو الذي سلط علينا الحجاج ؟

ثم تداركت الخيل الحجاج و التفت به ، فذعر الأعرابي ، و قال الحجاج : هل تعلم من أنا.

قال الأعرابي : لا.

قال الحجاج : أنا الحجاج بن يوسف

قال الأعرابي : و انت هل تعلم من أنا ؟

قال الحجاج : لا.

فقال الأعرابي : أني مجنون من بني عجل ، و لي في النهار صرعتان ، و هذه أولهما.

الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
حركة تحرير الوطن
الجناح المدني - المكتب الإعلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

توضيح صحفي

استخدم النظام السوري كافة صور وأساليب الحرب النفسية منذ بداية الثورة وما يزال، وسخرها لخدمة أهدافه القذرة هادفًا من وراء ذلك بث التشتت والفرقة وزعزعة الثقة، وإضعاف الروح المعنوية.

منذ بداية هذا اليوم رصد المكتب الإعلامي لحركة تحرير الوطن إعادة تداول منشورات مكذوبة عن اللواء الدكتور سليم إدريس، تتضمن أكاذيب وافتراءات على شخصيات وأحداث جرت وقت رئاسته لهيئة الأركان، وبالرجوع إليه أكد على كذبها وعدم وقوعها وأنها من الأساليب التي بات معروفًا أن النظام من يقف وراءها، ونفى ما ورد على لسانه جملة وتفصيلًا.

إن حركة تحرير الوطن تهيب بكل أبناء الشعب السوري وثورته المباركة إلى عدم الانجرار لما يروج له النظام، وتصديق ما ينشره من شائعات بهدف تشويه مرحلة من أنصع المراحل في تاريخ ثورتنا المباركة، ولعدم إعطائه الفرصة للنيل من الشخصيات الثورية وتشويه سمعتها.

والله غالب على أمره

المكتب الإعلامي

الأربعاء ٣ ذو القعدة ١٤٣٨ هـ ٢٦ يوليو ٢٠١٧ م

روسيا وتوزيع الرسائل

منذ اندلاع الانتفاضة السورية في آذار ٢٠١١، لم تنجح كل الجهود في وقف استمرار حمام الدم بسبب الموقف الروسي الداعم لنظام الأسد، واستعمال حقّ النقض (الفيتو) تكرارًا من أجل تعطيل عدة قرارات دولية تقضي بإدانة استعمال النظام للقوة العسكرية المفرطة لسحق الانتفاضة، وتعرضت موسكو بسببه لانتقادات لاذعة من الدول الغربية والعربية، واستمرت على هذا الحال إلى أن أعلنت تدخلها العسكري المباشر في ٢٩ أيلول ٢٠١٥م، مغلفة تدخلها بأنه جاء بناءً على طلب رسمي من النظام -الذي فقد شرعيته الشعبية- والمحافظة على مؤسسات الدولة السورية، ومنذ ذلك التاريخ رافق التدخل العسكري الروسي الكثير من المواقف غير الإنسانية منها على سبيل المثال ما أعلنه يوري بوريسوف نائب وزير الدفاع الروسي أن الدول الأجنبية "اصطفت في طابور لشراء الطائرات الروسية، التي أظهرت قدراتها في سوريا، مثل قاذفة "سو- ٣٤"، لكن اللافت للنظر أن وزارة الدفاع الروسية لم تكشف عن أي عقود مؤكدة حتى الآن، أو ما صرح به بوتين في مؤتمره الصحفي السنوي في ١٧ كانون الأول ٢٠١٥م إلى أن العمليات في سوريا تعد تدريبات عسكرية ذات كلفة رخيصة في ظروف حرب حقيقية، متجاهلًا الأطفال والنساء والدمار الذي لحق بالبنى التحتية للمدنيين العزل.

مرت مائة يوم من الغارات الجوية الكثيفة والهجمات الصاروخية و لم يحرز النظام والقوى المتحالفة معه تقدمًا يعتد به على الأرض، على نحو استراتيجي، بل على العكس تراجع النظام وحلفاؤه في مواقع كثيرة لمصلحة فصائل الثورة المسلحة، إلا أن ذلك لم يُثنها أن تستخدم براعتها الدعائية والبروباغندا الإعلامية في الاستمرار بتكتيكات تخدم أهدافها بدأتها قبل تدخلها العسكري باستعراض قوتها العسكرية بشكل كبير من خلال الأحاديث عن الأسلحة المتطورة وقدرتها القتالية؛ أو عدم الاعتراف بالجيش الحر بهدف ضرب معنوياته، والتأثير على روحه القتالية، وعندما وجدت نفسها أمام حائط لا يمكن اختراقه عملت على استخدام دبلوماسيتها الممزوجة بأبعادها النفسية؛ ويمكن القول أنها بدأت بها من خلال محادثات لافروف – كيري وما تخللها من تصريحات تارة بالقبول وتارة بالنفي حول التوصل إلى اتفاق بهدف زرع القلق والاضطراب في صفوف من يهمه الأمر عله يقدم تنازلًا ما، واستمرت في هذه الاستراتيجية نظرًا لإحجامها عن تدخل بري واسع، لعدم رغبتها في تورط أكبر في صراع لا تعرف نهايته، وربما الغرق في مستنقع تخشى من الانزلاق فيه، حتى لا تكرر السيناريو الأفغاني، أو ترتفع الكلفة الاقتصادية والبشرية للتدخل، إلى أن وصلت إلى مرحلة توجه فيها الرسائل للحلفاء (النظام وحلفائه من الميليشيات الإيرانية) ولمن اعتبرتهم في دعايتها عند بدء التدخل أنها تحارب الإرهاب (فصائل الثورة السورية) وهنا يمكن الوقوف عند محطات ثلاث لهذه الرسائل:

الأولى الفيديو الذي نشره الصحفي الروسي لإحدى المجموعات التابعة لقوات النظام وهي تقاتل على إحدى جبهات الغوطة الشرقية ومقتل غالبية أفرادها والخوف والهلع الذي بدا واضحًا في وجوه من بقي حيًّا منهم أو الأصوات التي علت مطالبة من هم في الخط الأمامي بالانسحاب كي لا يكونوا في مرمى فصائل الثوار، علمًا أن هذا الفيديو ما كان ليخرج لولا موافقة المخابرات الروسية على نشره ليقول لكل من جيش النظام السوري و"حزب اللات" و"الحرس الثوري" الإيراني ومليشيات شيعية عراقية وأفغانية، أنكم جميعًا أُنهكتم بفعل سنوات الحرب الطويلة والشاقة وأن الحامل لكم واعتمادكم على القوات الروسية سواء بتكتيكاتها العسكرية أو تغطيتها الجوية.

تتمثل المحطة الثانية في الاتفاق الذي توصلت إليه كل من روسيا و أمريكا في جنوب غرب سوريا وهو خلاف ما تريده إيران والنظام ليعيد الكرملين الروسي توجيه الرسالة إلى الجانب الإيراني الذي يختلف معه في الاستراتيجية والمشروع أننا ماضون في تقليص دوركم السياسي إلى جانب العسكري.

وفي الجولة السابعة من مفاوضات جنيف قال أليكسي بورودافكين مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف أنها تمخضت عن نتائج إيجابية ولا سيما في «تصحيح» نهج وفد «الهيئة العليا للمفاوضات»، وهي تكتل المعارضة الرئيسي وأن جوهر هذا التصحيح هو أنه خلال هذه الجولة لم تطالب المعارضة قط باستقالة الرئيس بشار الأسد والحكومة السورية الشرعية فورًا، هادفًا من وراء ذلك زعزعة الثقة والتشكيك بأبرز مكونات

الثورة السياسية ودق إسفين بينه وبين الشعب السوري الذي ما يزال يقدم دماءه رخيصة في سبيل تحرير وطنه من هذا السفاح المجرم وعصابته.

هذا غيض من فيض الرسائل الروسية إلى الأطراف على الساحة السورية لكن الواقع يقول إن روسيا بكل ما تفعله من استمرار عملياتها العسكرية دون سقوف زمنية وغوصها في مستنقع لا تعرف مآلاته يضعها في مواجهة استحقاقات طالما هربت منها إلى الأمام مثل أزمة أوكرانيا والأزمة الاقتصادية بفعل تراجع أسعار الطاقة، وغياب الإصلاحات الاقتصادية والسياسية الهيكلية، وقد يقودها إلى المجهول.

بقلم: النقيب رشيد حوراني

من أجمل ما كتب في Facebook

يوليوس قيصر

يوليوس قيصر في أخر حياته قتل غدراً بالرغم من كل ما أنجز لشعبه وبلده، لكن الطمع والجشع، وحب السلطة والثروة قاد المقربين منه للتخطيط واغتياله. فحتى لا يتهم شخص واحد بقتله أتفق على أن لكل واحد من قاتليه طعنة يجب أن يطعنه أياها فيتفرق دمه. كان أخر من طعنه أحب أصدقائه إليه ومحل ثقته، والشخص الأقرب إلى قلبه "بروتس" حتى قيل أنه كان ابناً له لكثرة ما أغدق عليه، ومنحه من الأوسمة والمناصب. نظر حينها "يوليوس قيصر" في عيني صديقه وقال له: " حتى أنت يا بروتس"؟ فأجابه "إني أحبك لكني أحب روما أكثر"، فكان جواب قيصر له: "اذا فليمت قيصر".

بحجة حب الوطن، وباسمه، وتحت رايته قتل باني الوطن، وصانع نهضته زورا وبهتانا. وكانت كلمة قيصر الأخيرة "اذا فليمت قيصر" قمة في السخرية من جلاديه وقاتلوه. وبنفس الوقت قمة في التضحية والتفاني. لسان حاله يقول إن كان هذا في سبيل الوطن فقد سامحت غدرك وخيانتك يا "بروتس". وإن لم يكن زعمك صحيحاً فلتعذب روحك في الجحيم. إن كان الغدر بي فيه تقدم للوطن، فقد أمضيت عمري كله في سبيل رفعته، فلن أبخل بروحي الان عليه.